اربعة صح

هو اي الحد المشترك نهاية لاحدهما لجواز الاحتمالات العقلية لانه اما ان يكون بداية لهما او نهاية لهما او بداية لاحدهما نهاية للاخر او بالعكس فقوله المصنف نهاية لاحدهما وبداية للاخر تحته صورتان وقوله او نهاية لهما صورة واحدة واسقط ما اذا كان بداية لهما وكان الاولى ان يقول بعد قوله او نهاية لهما او بداية لهما كما صرح به في المواقف وشرحه وعبارته هكذا الجزء والحد المشترك هو ذو وضع بين مقدارين يكون هو بعينه نهاية لاحدهما وبداية للاخر او نهاية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات اهـ وتمام ذلك في الحاشية قوله بان اعتبر الخ تصوير لقوله او نهاية لهما وضمير التثنية في قوله ابتداهما يعود للمقدارين واما اذا اعتبر كون الحد المشترك بداية لهما وهي الصورة المحذوفة في كلامه فانه يعتبر ابتداؤهما من الوسط فيجعل الحد المشترك بداية لكل واحد من المقدارين واما اذا اعتبر نهاية لاحدهما بداية للاخر فانه يعتبر البداية من احد الطرفين فيكون الحد المشترك نهاية له ثم يعتبر الحد المشترك بعينه بداية للمقدار الاخر فالنهاية طرف ذلك المقدار ويتضح لك ذلك كله بالتخييل في هذا الخط المرسوم بالهامش قوله واذا قسم خط الخ تفريع على قوله وذلك الحد المشترك الخ قوله والثاني عطف على قوله فالاول والمراد بالثاني الكم المنفصل قال القاضي مير ولا يوجد بين اجزاء الكم المنفصل حد مشترك فان العشرة اذا قسمتها الى ستة واربعة كان السادس جزءا من الستة داخلا فيها وخارجا عن الاربعة فلم يكن ثمة امر مشترك بين قسمي العشرة وهما الستة والاربعة كما كانت النقطة مشتركة بين قسمي الخط قوله ومنتهى اسم يكون والخامس خبرها وقوله ومبدأ عطف على منتهى والاخر صفة النصف والسادس خبر يكون ايضا قوله والا لم يكن تنصيفا اي والا بان لاحظ هذا الاعتبار المذكور لا يكون التقسيم المذكور تنصيفا قوله اي لا يجوز الخ تفسير لكونه غير قار من القرار وهو الثبات ومعلوم ان اجزاءه المفروضة اذا لم تجتمع في الوجود الخارجي كان غير ثابت وانما وصف الاجزاء بكونها مفروضة لانه لا اجزاء فيه بالفعل اذ هو

عرض

عرض والعرض لا يتجزى بذاته وانما يتجزى بواسطة الجسم القائم به قوله وهو الزمان فالزمان كم متصل لكنه غير قار الذات لان وجود اجزائه انما يكون على سبيل التعاقب والتوالي فوجود الجزء الثاني بعد انعدام الاول وهكذا ومن ثم قيل الزمن عرض سيال وفي المقام بحث مذكور في الحاشية قوله فالان مشترك لا يظهر تفريعه على قوله واما قار الذات الخ وكان المناسب ان ياتي بالواو اللهم الا ان يقال انه لما قرر اولا ان الكم المتصل هو الذي يمكن ان يفرض فيه اجزاء الخ وقد قسمه الى قار وغير قار وجعل الزمان من الثاني صح له ان يفرع قوله فالان الخ فانه قد علم ان الان حد مشترك بين الماضي والمستقبل يصح ان يجعل نهاية للاول وبداية للثاني كما علم مما سبق ثم ان الان نفسه لا يقبل القسمة ومن ثم قيل حال الان من الزمان كحال النقطة من الخط والان هو الزمان الحال وقول اهل العربية انه اجزاء من اواخر الماضي واوائل المستقبل اصطلاح لهم مبني على الظاهر اذ اللغة لا تبنى على مضايق الفلاسفة قوله واما قار الذات عطف على قوله اما غير قار وقوله اي يجوز اجتماع الخ زاده لمجرد التوضيح والا فقد علم من المقابل قوله فان انقسم الخ شروع في تقسيم المقدار الى خط وسطح وجسم تعليمي قوله فجسم تعليمي القيد للاحتراز عن الجسم الطبيعي فانه من مقولة الجوهر وهذا من مقولة العرض وفي شرح المقاصد الجوهر المتحيز هو الجسم الطبيعي والكمية القائمة به السارية فيه هو الجسم التعليمي قوله وهو اتم المقادير وجه ذلك انه عبارة عن الابعاد الثلاثة فمن حيث اشتماله على بعدين يتحقق السطح وعلى واحد يتحقق الخط فهو جامع للمقادير كلها قوله سمي بذلك اي بالجسم التعليمي قوله لانه يبحث عنه في التعاليم المراد بالبحث عنه في التعاليم وهو التفهيم وافادة التعليم ان الحكماء كانوا يقدمون على الاشتغال بالعلم الطبيعي والعلم الالهي الاشتغال بالعلم الرياضي وهو علم باحث عن اشيا يمكن ان تتجرد عن المادة في الخارج كالهندسة والحساب والمساحة والهيئة وغيرها من بقية العلوم الرياضية وانما قدموا الاشتغال بهذه العلوم على غيرها لان براهينها قطعية يقينية لكونها محسوسة فتالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)